احتفاء باليوم الوطني للمملكة: منتدى الثلاثاء يناقش كتاب "جذور"

بمناسبة اليوم الوطني 92 للمملكة، احتفل مساء أمس منتدى الثلاثاء الثقافي كعادته سنويا بهذه المناسبة وسط حضور نوعي من الأدباء والمثقفين والمختصين في العلوم الطبيعية.

وتضمنت فقرات الحفل كلمة للمشرف على المنتدى الأستاذ جعفر الشايب الذي أكد فيها على أهمية التحولات الكبيرة التي تمر بها المملكة في هذه المرحلة داعيا إلى تظافر الجهود ومشاركة أبناء الوطن المخلصين، للعمل على صيانة منجزاته وتعزيز مكانته بين الأمم.

كما شمل اللقاء ندوة قصيدة شيقة وثرية بهذه المناسبة الوطنية ألقاها الشاعر الأستاذ عبد المجيد الموسوي.

على صعيد آخر استضاف المنتدى في هذا اللقاء الباحث في التاريخ الشمولي للإنسان الدكتور عبد اللطيف العفالق للحديث حول كتابه "جذور" الذي يروي حكاية الإنسان وتاريخ نشأته، والبقاع الأولى التي احتضنت الوجود القديم للإنسان، وسجل الحضارات الكبرى الأكثر تأثيرا في التاريخ الإنساني، وصولا إلى عصر العلم والتكنولوجيا، وانتهاء بالسيناريوهات المتوقعة للمستقبل.

وينتهي الكاتب – من خلال استدلالات عديدة - للوصول إلى خلاصة أن أصل الإنسان الحديث هو في شبه الجزيرة العربية.

واثار طرح المحاضر الكثير من النقاش والجدل وخاصة حول منهجية الدراسة التي تدمج بين الميثولوجيا والعلم التجريبي باعتبارهما منهجان غير متجانسين، وأن العديد من الفرضيات والمعلومات تحتاج لمراجعة.

وناقش بعض الحضور أيضا مكانة النص الديني وقدسيته باعتبار أن الكتب الدينية ليست سجلات تاريخية، وأن التاريخ الشفهي لا يمكن اعتماده كمصدر علمي.

وتضمنت الندوة أيضا عرضا لفيلم قصير حول مفهوم المواطنة، ومشاركة للفنانة هبة العباد التي قدمت

معرضا تشكيليا في المنتدى وتحدثت عن تجربتها، وعرضت الكاتبة سحر الفرج نبذة عن كتابها "ذا الوهمين" ووقعته في نهاية اللقاء.

كما كرم المنتدى اخصائية تمريض الكلى الممرضة زينب قويسم على جهودها الإنسانية في خدمة المجتمع والتوعية بأمراض الكلى.